

الحجة على أهل المدينة

وقال أهل المدينة افراد الحج افضل من القران ومن غيره فان قرن طاف لهما طوافا واحدا وسعى لهما سعيًا واحدًا ولا ينبغي ان يعجل الاحرام قبل الميقات وان عجل لزمه والميقات افضل وقال محمد كيف يكون الافراد بالحج افضل من القران وهو يرجع بعمره وحجة قالوا لأن من قرن وجب عليه هدي وانما يجب عليه الهدي لما يدخل الحج من النقصان قيل لهم أليس هذا الهدي للمتعة ولو كان للنقصان لكان المكي إذا جاء من العراق فدخل مكة بالعمرة في أشهر الحج ثم حج من عامه وجب عليه الهدي لأنه صنع ما صنع الكوفي والكوفي عليه الهدي إذا فعل ذلك والمكي لا هدي عليه لأنه من أهل حاضري المسجد الحرام ولو كان الهدي للنقصان لما كان لهم أيضا في ذلك حجة لأن الهدي صار مكان النقصان وصار ذلك الهدي وفاء بالنقصان فتم الحج بالهدي وصارت عمرة فاضلة فرجع القارن بالعمرة في قولنا